

(1711-6711) كتاب الصيام من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو الامام مسلم ابن الحجاج - [00:00:00](#)

قال كتاب الاعتكاف وهذا من كتابه الصحيح نعم قال وحدثنا محمد بن مهران الرواسي قال حدثنا حاتم بن اسماعيل وهو الكوفي قال عن موسى بن عقبة وهو الزبيري قال عن نافع مولى عبد الله ابن عمر قال عن ابن عمر - [00:00:25](#)

الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قال وحدثني ابو الطاهر وهو احمد بن عمرو بن عبد الله بن الصرح قال اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله قال اخبرني يونس ابن يزيد وهو الايلي ان نافعا مولى عبد الله - [00:00:53](#)

ابن عمر حدثه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان قال نافع وقد اراني عبدالله رضي الله عنه المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه - [00:01:21](#)

كلما من المسجد قال وحدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا عقبة بن خالد السكوني قال عن عبيد الله بن عمر اي بن حفص بن عاصم قال عن عبدالرحمن بن القاسم اي بن محمد بن ابي بكر الصديق قال عن ابيه القاسم بن محمد قال عن عائشة رضي الله - [00:01:48](#)

عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازم قال الامام مسلم حاء وحدثنا سهل بن عثمان - [00:02:14](#)

قال اخبرنا حفص بن غياث وهو النخعي جميعا عن هشام حاء طبعها هشام بن عروة كما سوف يأتي وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي وابو كليب وهو محمد بن العلاء - [00:02:41](#)

واللفظ لهما اي ليس هذا لفظ يحيى بن يحيى ولا لفظ سهل قال حدثنا ابن نمير وهو عبد الله قال عن هشام بن عروة قال عن هشام ابن عروة قال عن ابيه قال عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:02:58](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان قال وحدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا ليث وهو ابن سعد قال عن عقيل وهو ابن خالد ابن عقيل قال عن الزهري وهو محمد بن مسلم قال عن عروة وهو ابن - [00:03:20](#)

الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده - [00:03:44](#)

اذا اعتكاف العشرة الاواخر من رمضان هذه سنة مؤكدة والاعتكاف هو ملازمة المسجد بقصد التعبد لله سبحانه وتعالى وان الانسان لا يخرج من المسجد الا لما يعني ما الا الى شيء لابد منه. يعني الا اضطرارا مثلا لا يؤتى باكله الى المسجد - [00:04:05](#)

قضاء الحاجة اغتسال وما شابه ذلك نعم قال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازم قال عن يحيى بن سعيد وهو وهو عفوا ابن قيس الانصاري قال عن عمرة - [00:04:36](#)

وهي بنت عبدالرحمن الانصارية وهي عمه يحيى بن سعيد الانصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكف - [00:04:56](#)

فيه وانه امر بخبائه فضرب لما اراد الاعتكاف في العشر الاواخر اذا السنة في دخول المعتكف اذا صلى الفجر دخل المعتكف وانه في مرة من المرات عندما اراد الاعتكاف من رمضان فامرت زينب بخبائها فضرب وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبائه

- [00:05:18](#)

ها فضرب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال البر يردن يعني كانهن انما فعلنا ذلك يعني تنافسا واحداهن تنظر للاخوة قال وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال قضاءه. قضى ذلك قالت -
00:05:50

فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال وهذا يفيد ان المرأة لا بأس ان تعتكف وان هذه السنة ليست خاصة بالرجال قال وحدثناه ابن ابي عمر وهو العدني محمد ابن يحيى قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة وحدثني عمرو ابن سواد - 00:06:26

قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث وهو الانصاري حاء وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا ابو احمد وهو الزبيري محمد بن رافع النيسابوري وابو احمد الزبيري محمد بن عبدالله. قال حدثنا سفيان هو الثوري حاء وحدثني سلمة ابن شبيب - 00:06:55 المسمعي حدثنا ابو المغيرة وهو الخولاني عبد القدوس ابن الحجاج قال حدثنا الازاعي عبدالرحمن بن عمرو حاه وحدثني زهير بن حرب وهو البغدادي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد - 00:07:17 الزهري قال حدثنا ابي ابراهيم بن سعد قال عن ابن اسحاق اي محمد قال كل هؤلاء عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:37

بمعنى حديث ابي معاوية وفي حديث ابن عيينة وعمرو ابن الحارث وابن اسحاق ذكر عائشة وحفصة وزينب رضي الله عنهن انهن ضربن الاخبية للاعتكاف قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة قال اسحاق اخبرنا. اسحاق بن ابراهيم - 00:07:58

دائما يقول اخبرنا لا يقول حدثنا قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي يعفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الاجدي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اذا دخل العشر احيا ليلة - 00:08:29 وايقظ اهله وجد وشد المأزر شد المأساة اما كناية عن اعتزال النساء او الجد والاجتهاد وكلاهما مطلوب وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري وهو فضيل بن حسين كلاهما عن عبد الواحد بن زياد العبدي قال قتيبة - 00:08:52 حدثنا عبد الواحد قال عن الحسن بن عبيد الله النخعي قال سمعت ابراهيم اي بن يزيد النخعي يقول سمعت الاسود ابني الاسود ابن يزيد يقول قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد - 00:09:17 العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقد قال الحافظ ابن وجب كل زمان فاضل فان اخره افضل من اوله فالليل افضل وقت السحر وهذا في الاول يا استاذ ابو بكر ولا في الاخر - 00:09:37

في الاخر. نعم ورمضان العشر الاواخر هي الافضل لان فيها ليلة القدر ويوم الجمعة على القول بان الساعة التي يستجاب فيها الدعاء هي اخر ساعة. والقول الاخر عندما يخرج الامام على المنبر - 00:09:57 وفي اقوال اخرى لكن هذان القولان هما اقوى ما قيل قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قريب واسحاق وهو الحنظلي ولذا قال قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم قال عن الاعمش سليمان ابن مهوان قال - 00:10:15 عن ابراهيم هو بن يزيد قال عن الاسود وهو بن يزيد ايضا عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط - 00:10:38

وصيام العشر مستحب لقوله عليه الصلاة والسلام ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. اي ايام العشر فقد يكون يعني عائشة ما علمت بصيامه او يعني اخبرت بي ما رأت وغيرها قد رآه طبعاً جاء في حديث حفصة لكن ليس بالقوي انه كان يصوم العشر عليه الصلاة والسلام - 00:10:55

المهم في قوله يعني الحث على العمل الصالح في العشر يدخل في ذلك الصيام. وقد يكون عليه الصلاة والسلام منشغل بشيء هو افضل. قال وحدثني ابو بكر بن نافع العبدي قال حدثنا عبدالرحمن - 00:11:21 وهو ذا المهدي قال حدثنا سفيان هو الثوري قال عن الاعمش قال عن ابراهيم قال عن الاسود قال عن عائشة رضي الله عنها ان النبي

صلى الله عليه وسلم لم يصم العشر - 00:11:39

ادعو بالله تعالى التوفيق - 00:11:54